[344] 11 - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد جيمعا، عن رفاعة بن موسى قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن المتمتع لا يجد الهدي... الخ (1).

_____ إذن، لابد من سقوط الواسطة بينهما وبين الامام (ع). ولا ريب أن الساقط هنا هو (معاوية بن عمار) وذلك، لامرين: الاول: إن الشيخ الصدوق رواه في الفقيه: ج 2، ص 503، ح 3084، عن معاوية بن عمار. وطريقه إليه في المشيخة من الفقيه: ج 4، ص 454، "... عن صفوان بن يحيى، ومحمد بن أبي عمير عنه ". الثاني: تكرر هذا السند كثيرا في كتاب الحج من كتب الاصحاب وخصوصا كتاب الكافي، ومن يتتبع الروايات يجزم بأن هذه الرواية من كتاب معاوية بن عمار، وهو أشهر كتاب في الحج عند أصحابنا (رضوان الله عليهم)، وأشهر من رواه عنه ابن أبي عمير وصفوان. قال النجاشي: ص 411، رقم 1096 - بعد ذكره لهذا الكتاب -: " رواه عنه جماعة كثيرة من أصحابنا، ونحن ذاكرون بعض طرقهم " ثم ذكر: طريق ابن أبي عمير عنه. وقال الشيخ في الفهرست: ص 332، رقم 725 - بعد ذكره له أيضا -: " اخبرنا بها جماعة... عن ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى عنه ". (1) الكافي: ج 4، ص 506، ك (الحج) ب 191، ح 1. هكذا جاء في الكافي بطبعتيه - الحروفية والحجرية: ج 1، ص 304 - وكذلك في نسختي " ش " و " ع " ومرآة العقول: ج 8، ص 193، ح 1، والوسائل: ج 10، ص 155، ك (الحج) ب 46 من أبواب (الذبح) ح 1. ورواه في التهذيب: ج 5، ص 38، ح 114، باسناده عن محمد بن يعقوب، وسنده كما هنا. فقد يتوهم - لاول وهلة - أن هذا الحديث ثلاثي، ولكن الامر ليس كذلك، لان أحمد بن محمد وسهل بن زياد لا يرويان عن رفاعة بن موسى، إلا بواسطة فصاعدا، فحينئذ لابد من سقوط الواسطة بين أحمد وسهل وبين رفاعة، ولاجل ذلك حكم جماعة على هذا الحديث باللارسال (*). _____